ليسَ له أُذنَان ـ فكيف وهو ميّتٌ؟ قالَ: «فَوَاللَّهِ، للدُّنْيَا أَهْوَنُ على اللَّهِ مِنْ هذا عليكُمْ»[١].

٩٦٣/ ١ ـ حدَّثنا عثمانُ المؤذِّن قال: حدَّثنا عوفٌ، عن الحسن، عن عُتَيّ بنِ ضَمْرَة قال: رأيتُ عندَ أُبَيٍّ رجلاً تعزّى[٢] بعزاء الجَاهِلية، فأَعَضَّهُ[٣] أُبَيٌّ ـ ولم يُكنِهِ ـ فنظرَ إليهِ أصحابُهُ! قالَ: كأَنَّكُمْ أَنْكَرْتُمُوهُ؟! فقالَ: إنِّي لا أهَابُ في هذا أحَداً أَبَداً؛ إنِّي سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلَيَّةِ فَأَعِضّوهُ[٤] ولا تَكْنُوهُ»[٥].

٩٦٣/ ٢ ـ حدَّثنا عثمان قال: حدَّثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن عتي.. مثله.

٤٣٧ ـ باب ما يقولُ الرجلُ إذا خَدِرَت رِجلُه

٩٦٤ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن عبد الرحمن بن سعد قال: خدرتْ رَجْلُ ابنِ عمرَ، فقال له رجلٌ: اذْكُرْ أحبَّ النَّاسِ إليكَ، فقالَ: «يا محمَّدُ»[٦].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٥٧)، وأبو داود (١٨٦).

(٢) تعزَّى: انتمىٰ وانتسب.

(٣) أعضّه: قال له: عُضّ بَهنِ أبيك ـ والهنُ: عضو التذكير ـ.

(٤) فأعضوه: زاد أحمد وغيره في روايته: «بهَنِ أبيه» قال ابن الأثير: «أي: قولوا له: «اعضُضْ بأير أبيك» ولا تكنوا عن «الأير» بالهن، تنكيلاً له وتأديباً» اهـ. الألباني في تخريجه.

(٥) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٢٤٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٣٩ـ ٥٤٠)، وأحمد في «المسند» (٥/ ١٣٦)، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٩٨) اهـ. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣): رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات اهـ. صححه الألباني في تخريجه.

(٦) قال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٣٩٩): أخرجه الحكيم الترمذي وابن السني والبيهقي في «الشعب» والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» و«الصغير» والخرائطي =